فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2022/1/5 العدد : 5725

الخبر الرئيسي

الأسير أبو هواش ينتصر ويفك إضرابه بعد قرار الاحتلال إطلاق سراحه في شباط/ فبراير المقبل

... ص 4

أبرز العناوين

"القدس العربي": عباس أبلغ وفداً قيادياً فتحاوياً أن مهلة العام لإنهاء الاحتلال لم تعد قائمة

فصائل المقاومة تبارك انتصار الأسير هشام أبو هواش

لبيد: لن تكون هناك مفاوضات مع الفلسطينيين عندما أتولى رئاسة الوزراء

تقرير: 94 شهيدًا و11,092 جريحًا و5286 معتقلًا في الضفة والقدس خلال 2021

رئيسة مجلس الأمن الدولي: نطالب "إسرائيل" بالتوقف عن اتخاذ إجراءات أحادية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"القدس العربي": عباس أبلغ وفداً قيادياً فتحاوياً أن مهلة العام لإنهاء الاحتلال لم تعد قائمة	5
3.	عباس في ختام دورة "الثوري": لم أكن متفائلًا أكثر من اليوم بإقامة الدولة وعاصمتها القدس	6
4.	الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للنائب المقدسي "محمد أبو طير"	6
5.	دبور يبحث مع رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني أوضاع اللاجئين الفلسطينيين	6
6.	"الخارجية الفلسطينية": المحاكم الإسرائيلية شريكة في جريمة الأسير أبو هواش	7
7.	كتلة "التغيير والإصلاح": أبو هواش سطر ملحمة بطولية مع الاحتلال	7
	المقاومة:	
8.	فصائل المقاومة تبارك انتصار الأسير هشام أبو هواش	7
9.	حماس: انتصار أبو هواش يكشف مكامن قوّة شعبنا الفلسطيني وأسرانا على الانتصار	8
10.	فتح: انتصار الأسير أبو هواش تعبير عن إرادة شعبنا	8
11.	"قدس برس": الفصائل اليسارية في منظمة التحرير ستقاطع اجتماع "المركزي"	9
12.	البطش: الانتخابات يجب أن تكون شاملة ضمن التوافق الوطني	10
13.	نخالة: الصواريخ التي ضربنا بها تل أبيب أوصلها سليماني	10
14.	فتح: القدس استقبلت العام الجديد بهجمة غير مسبوقة من الانتهاكات المنظمة	11
	الكيان الإسرائيلي:	
15.	لبيد: لن تكون هناك مفاوضات مع الفلسطينيين عندما أتولى رئاسة الوزراء	11
16.	قيادة جيش الاحتلال تتهم مكتب بينيت بـ"إشعار" حماس بالاستعداد لقصف غزة	12
17.	جيش الاحتلال الإسرائيلي: عطل فني وراء تحطم المروحية قبالة حيفا	13
18.	استياء في "إسرائيل" بعد انتصار أبو هواش	13
19.	الجيش الإسرائيلي يوقف عمل مروحياته وتدريباته البحرية بعد تحطم واحدة منها ومقتل ضابطين	14
20.	رئيس حزب يهودي يطلب مساعدة نائب إسلامي لتمويل نشاطه	14
21.	رابين «المتشدد» منع الاستيطان وبيريس «المعتدل» فرضه	14
22.	120 جندي احتياط إسرائيليا يرفضون المشاركة بتدريب مفاجئ	15
23.	مركز دراسات الأزمات العالمية: إسرائيل قد تواجه صراعين محتملين في عام 2022	15

	الأرض، الشعب:	
.24	عشرات المستوطنين يقتحمون "الأقصى"	16
.25	"هيئة الأسرى": الاحتلال يواصل جريمته الطبية بحق 4 أسرى بحرمانهم من العلاج	17
.26	أسرى "عتصيون" يعيدون وجبات الطعام احتجاجًا على سوء اعتقالهم	17
.27	تقرير: 94 شهيدًا و11,092 جريحًا و5286 معتقلًا في الضفة والقدس خلال 2021	17
.28	الاحتلال يهدم 3 منازل في القدس المحتلة بينها مركز صحي	18
.29	"بتسيلم": 2021 شهد ذروة في هدم المنازل وقوات الاحتلال قتلت 313 مواطناً	18
.30	"مقاومة الجدار" تنتزع قرارا بإبطال إخلاء أراض في جينصافوط شرق قلقيلية	19
	مصر:	
.31	"القدس": جهود مصرية لإنهاء ملف اعتقال الأسير أبو هواش بالإفراج عنه	20
	لبنان:	
.32	الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط طائرة مسيرة لحزب الله	20
	عربي، إسلامي:	
.33	يديعوت: "إسرائيل" في محادثات متقدمة لتطبيع العلاقات مع جزر المالديف والقمر	20
.34	الاحتلال يستفيد بمئات ملايين الشواكل من جبل الشيخ السوري المحتل	21
.35	"التعاون الإسلامي" تدعو إلى الإفراج عن الأسير الفلسطيني أبو هواش	21
	دولي:	
.36	رئيسة مجلس الأمن الدولي: نطالب "إسرائيل" بالتوقف عن اتخاذ إجراءات أحادية	22
.37	الغارديان: فنانون ومثقفون يقاطعون مهرجان سيدني 2022 احتجاجا على دعم "إسرائيل" له	22
.38	القنصلية البريطانية بالقدس تدين استمرار اعتقال أبو هواش وتحمل الاحتلال المسؤولية عن حياته	23
.39	بومبيو: قرار قتل سليماني كان صائباً وتهديدات إيران بالانتقام غير مسبوقة	23
	تقارير:	
.40	صواريخ "سام 7".. هل تغير الموازين في أي حرب محتملة بين "إسرائيل" وغزة؟	23

حوارات ومقالات		
41.	**إسرائيل مقابل غزة: اللعب على حافة الانفجار...** أشرف العجرمي	**26**
42.	**حركة فتح.. الشعلة الخافتة والثورة المأساة...** نزار السهلي	**28**
43.	**تحدّيات 2022 في قراءة إسرائيل...** أنطوان شلحت	**31**
كاريكاتير:		**32**

***

١. الأسير أبو هواش ينتصر ويفك إضرابه بعد قرار الاحتلال إطلاق سراحه في شباط/ فبراير المقبل

ذكرت **الجزيرة.نت، 2022/1/4**، من القدس: قال المحامي الفلسطيني جواد بولص إن النيابة العسكرية الإسرائيلية وافقت على الإفراج عن الأسير هشام أبو هواش المضرب عن الطعام لليوم الـ141 على التوالي رفضا لاعتقاله الإداري. وأضاف بولص –وهو محامي الأسير أبو هواش– للجزيرة أنه تم التوصل إلى تسوية مع سلطات الاحتلال الإسرائيلية، يوقف بموجبها أبو هواش إضرابه، في حين تعلن إسرائيل أن الأمر الإداري الحالي ينتهي يوم 26 فبراير/شباط المقبل ولن يتم التجديد له. وأوضح بولص، وهو في طريقه إلى مستشفى أساف هروفيه جنوب تل أبيب حيث يرقد أبو هواش في وضع صحي خطير، أن الأسير حقق انتصارا بإرادته وصموده ومعاناته بعد 141 يوما من الإضراب المتواصل عن الطعام. وأضاف المحامي بولص أن هذه النتيجة جاءت ثمرة تضافر صمود أبو هواش وجهود شعبية وقانونية وسياسية فلسطينية مصرية. وأكدت مراسلة الجزيرة أن أبو هواش وافق على التسوية وعلق إضرابه عن الطعام.

وهنأت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية الأسير أبو هواش بالتوصل لاتفاق يقضي بإنهاء إضرابه عن الطعام. وقال مسؤول ملف الأسرى في حركة الجهاد الإسلامي جميل عليان –خلال مؤتمر صحفي عقده أمام مكتب الصليب الأحمر في غزة– إن سلطات الاحتلال قدمت تعهدا للوسطاء بعدم تجديد الاعتقال الإداري للأسير أبو هواش، وأشاد بجهود فصائل المقاومة الفلسطينية والقوى الشعبية التي دعمت قضيته.

وتصدى نشطاء ومتضامنون مع الأسير أبو هواش لمحاولة عضو الكنيست الإسرائيلي إيتمار بن غفير اقتحام غرفة الأسير داخل المستشفى، وذلك عقب إعلان أبو هواش وقف الإضراب عن الطعام نتيجة التوصل لاتفاق يقضي بالإفراج عنه. وكان النشطاء قد شكلوا جدارا بشريا لمنع بن غفير من

دخول الغرفة، وبعد مشادات كلامية بينه وبين النشطاء تدخل أفراد الشرطة الإسرائيلية، وأخرجوا النائب والنشطاء من ممرات المستشفى. من جهته قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن المنظمة الدولية أُبلغت بحل مسألة الأسير أبو هواش، وإنه يعتقد أن ذلك أمر جيد.

وأضافت **وكالة سما الإخبارية، 2022/1/4**، من القدس المحتلة: أهدى الأسير أبو هواش، انتصاره للمقاومة الفلسطينية والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة.

وقالت زوجة أبو هواش: "زوجي هشام يهدي انتصاره للمقاومة في المقام الأول وإلى الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة وإلى روح أمينها الراحل رمضان شلح".

٢. "القدس العربي": عباس أبلغ وفداً قيادياً فتحاوياً أن مهلة العام لإنهاء الاحتلال لم تعد قائمة

غزة–أشرف الهور: قبل أن يجدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أمام المجلس الثوري لحركة فتح على أهمية جلسة المجلس المركزي القادمة، والتي سيتم خلالها اتخاذ "قرارات حاسمة"، لحماية القضية، كان قد أبلغ بشكل رسمي وفدا قياديا من الحركة قدم من قطاع غزة، أن موعد العام الذي أعطاه كمهلة للمجتمع الدولي، خلال خطابه الأخير في الجمعية العامة للأمم المتحدة، من أجل التحرك لوقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية، لم يعد قائما.

وخلال اللقاء الذي جمع عباس بوفد قيادي فتحاوي من غزة بحضور ثمانية من أعضاء اللجنة المركزية، أكد أن خطة المهلة التي حددها بعام، من أجل إنهاء الاحتلال، أوقف العمل بها، بعد أن استند إلى خطة جديدة، تقوم على تقليص المدة الممنوحة لدول العالم وفي مقدمتها الإدارة الأمريكية، للتحرك السريع لإنقاذ الوضع، حتى يوم 20 يناير الجاري.

وحسب المعلومات التي أكدها أكثر من مسؤول في حركة فتح، فإن عباس قال خلال حديثه المطول مع قيادات فتح، والذي شرح فيه الموقف السياسي العام والتحركات الخاصة، أنه أبلغ المسؤولين الأمريكيين الذين التقاهم أنه لن يستمر طويلا في الانتظار حتى عام من أجل التحرك الدولي، وفق ما أعلنه في خطابه الأخير في الجمعية العامة.

وخلال اللقاء، قال عباس للحضور إنه لم يعد هناك مهلة سوى الأسابيع القليلة القادمة، التي تفصل عن موعد عقد جلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير، الذي لوح سابقا مسؤولون فلسطينيون بأنه سيتجه لاتخاذ قرارات مهمة، تشمل التحلل من الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، بسبب عدم التزام الأخيرة بها، وهو أمر جاء أيضا في خطاب الرئيس عباس في الجمعية العامة.

القدس العربي، لندن، 2022/1/4

٣. عباس في ختام دورة "الثوري": لم أكن متفائلًا أكثر من اليوم بإقامة الدولة وعاصمتها القدس

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في كلمة ألقاها، مساء الثلاثاء، في ختام أعمال الدورة التاسعة للمجلس الثوري لحركة "فتح"، إن القدس هي عنوان قضيتنا وبالرغم من صعوبة الظروف التي نعيشها، فلم أكن متفائلًا أكثر من اليوم بإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس، مؤكدًا أن ثمن صمودنا هو إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة.

وتابع: إن "هذه الدورة انتهت ولكن المهمات لم تنته، لذلك المطلوب تضافر جهود الجميع إلى النهاية لنودّع مرحلة انتهت ونبني ونؤسس لمرحلة قادمة وهذا هو الأهم". وأكد أن دورة المجلس المركزي القادمة في غاية الأهمية، نظرًا لأهمية ودقة المرحلة التي نعيشها، وذلك بسبب الممارسات الإسرائيلية والتخاذل الدولي. وشدد على أهمية الموقف الذي سيصدر عن "المركزي"، في ظل ما نعيشه من لحظات مهمة وخطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/4

٤. الاحتلال يجدد الاعتقال الإداري للنائب المقدسي "محمد أبو طير"

رام الله: جدّدت سلطات الاحتلال الثلاثاء، الاعتقال الإداري للأسير المبعد عن القدس النائب محمد أبو طير (71 عامًا)، للمرة الثانية لمدة ستة أشهر.

وكانت قوات الاحتلال قد أعادت اعتقال الشيخ أبو طير في الأول من تموز/ يوليو 2021، بعد عدة أشهر من الإفراج عنه، وحولته للاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر. وواجه النائب أبو طير عمليات الاعتقال منذ أواخر السبعينيات، وتجاوزت سنوات اعتقاله الـ37 عامًا، ما بين أحكام واعتقال إداريّ.

قدس برس، 2022/1/4

٥. دبور يبحث مع رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

بيروت: بحث سفير فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية أشرف دبور، يوم الثلاثاء، مع رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني باسل الحسن، والمستشار الأمني للجنة العميد اندريه رحال، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في ظل الظروف الصعبة التي يعاني منها لبنان، وضرورة تنسيق الجهود لتوفير حياة كريمة لأبناء شعبنا إلى أن تتحقق أهدافهم وحقوقهم المشروعة بعودتهم إلى وطنهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/4

٦. "الخارجية الفلسطينية": المحاكم الإسرائيلية شريكة في جريمة الأسير أبو هواش

رام الله: حمّلت وزارة الخارجية في بيان، دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير هشام أبو هواش، المضرب عن الطعام منذ 141 يوماً احتجاجاً ورفضا لاعتقاله الإداري التعسفي وغير القانوني. وقالت "الخارجية" ودعت وزارة الخارجية المجتمع الدولي والمنظمات الدولية للتدخل بشكل فوري، بما في ذلك اللجنة الدولية للصليب الأحمر والأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف، للوفاء بالتزاماتها وضمان حماية الأسير هشام أبو هواش ونيل حريته، كما جددت، في ذات السياق، مطالبتها بالإفراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين. ورأت الوزارة أنه يجب تفكيك نظام الفصل العنصري الإسرائيلي بما في ذلك تفكيك ما يسمى "المحاكم" العسكرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/4

٧. كتلة "التغيير والإصلاح": أبو هواش سطر ملحمة بطولية مع الاحتلال

قالت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية إن انتصار الأسير هشام أبو هواش وانتزاعه قرار بعدم تجديد اعتقاله الإداري، بعد إضراب مفتوح عن الطعام إستمر لـ141 يومًا، قد سطر ملحمة بطولية مع الاحتلال عنوانها التحدي والإرادة طريق الانتصار الجبهة الديمقراطية، وقالت إن انتصاره إنجاز ما كان ليتحقق لولا الصمود الأسطوري للأسير خلال 141 يوما من الإضراب عن الطعام والتفاف شعبنا ومقاومته حوله. وقالت حركة فتح الانتفاضة إن انتصار الأسير هشام أبو هواش في معركته مع إدارة السجون هو انتصار عظيم له وللحركة الأسيرة كافة، وانتصار لإرادة شعبنا الفلسطيني الذي وقف بثبات معه واحتضن قضية الأسرى ودافع عنها بكل قوة.

فلسطين أون لاين، 2022/1/4

٨. فصائل المقاومة تبارك انتصار الأسير هشام أبو هواش

باركت فصائل المقاومة الفلسطينية، مساء الثلاثاء، انتصار الأسير الفلسطيني هشام أبو هواش وانتزاعه قرار بعدم تجديد اعتقاله الإداري، بعد إضراب مفتوح عن الطعام إستمر لـ141 يومًا. وقال حازم قاسم المتحدث باسم حركة حماس: "نبارك للاسير البطل هشام ابو هواش انتصاره على السجان الصهيوني في معركة الامعاء الخاوية". وأضاف قاسم في تغريدة عبر تويتر: "يثبت الاسير البطل هشام أبو هواش مرة أخرى قدرة الفلسطيني على الصمود والتحدي وانتزاع الانتصارات من المحتل الصهيوني وامتلاكه لارادة عظيمة لا تُقهر".

من جانبه قال الناطق العسكري باسم سرايا القدس أبو حمزة، "نبارك الانتصار الأسطوري للأسير هشام أبو هواش في معركته البطولية، التي مثّل فيها امتداداً لإرادة وعنفوان الشعب الفلسطيني، واستطاع انتزاع حريته رغماً عن السجان". وأضاف "إننا وعلى امتداد أيام الإضراب، كنا نعيش أدق تفاصيل المعركة، ورفعنا درجة التأهب القصوى لدى مجاهدينا، إنفاذاً لعهد الأمين العام المؤتمن القائد زياد النخالة، وأصابعنا لم ولن تنفك عن الزناد إن شاء الله". بدورها، تقدمت حركة الجهاد بالتهنئة للمجاهد هشام أبو هواش ولعائلته الكريمة لانتصاره الكبير بعد صمود أسطوري تجاوز الـ140 يوماً من الإضراب عن الطعام. كما قدمت تهنئتها للشعب الفلسطيني وأبنائه المخلصين الذين تحركوا بواجب الإسناد والتضامن مع الأسير أبو هواش حتى استطاع تحقيق انتصاره على الاحتلال. وعاهدت الجهاد، أسرانا أن "نبقى الأوفياء لهم، ولن يهدأ لنا بال حتى ينالوا حريتهم المشروعة".

حركة الأحرار هي الأخرى باركت انتصار الأسير هشام أبو هواش، مؤكدة أنه إنجاز جديد يُسجَل في سجلات الفخر للحركة الأسيرة ولنضال شعبنا. وقالت: "إن هذا الانتصار جاء نتيجة الإرادة القوية والصمود الكبير للأسير أبو هواش ورسالة أن إرادة أسرانا أقوى من بطش الاحتلال وسجانيه". كما باركت لجان المقاومة انتصار الأسير هشام أبو هواش بأمعائه الخاوية، التي صنعت انتصاره وحققت مجدًا يُحتفى به وتُرفع به الهامات عاليًا.

فلسطين أون لاين، 2022/1/4

٩. حماس: انتصار أبو هواش يكشف مكامن قوّة شعبنا الفلسطيني وأسرانا على الانتصار

غزة: باركت حركة "حماس" مساء الثلاثاء، لجماهير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية، "انتصار الأسير المجاهد هشام أبو هواش في معركته البطولية ضدّ السجّان الصهيوني، التي سجّل خلالها صموداً أسطورياً في مواجهة إرهاب الاحتلال وغطرسته". وقالت الحركة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة منه: "إنَّنا نرسل تحيّة الفخر والاعتزاز للأسير البطل أبو هواش، ولكلّ أسرانا الأبطال، الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية، ونؤكّد أنَّ هذا الانتصار يكشف عن مكامن القوّة والقدرة لدى شعبنا الفلسطيني وأسراه الأحرار على الانتصار في كلّ معاركهم ضدّ الاحتلال والعدوان".

قدس برس، 2022/1/4

١٠. فتح: انتصار الأسير أبو هواش تعبير عن إرادة شعبنا

رام الله: قال المتحدث الرسمي باسم "فتح" أسامة القواسمي، إن انتصار الأسير البطل هشام أبو هواش بأمعائه الخاوية بعد إضرابه المفتوح عن الطعام لمدة 141 يومًا، وكسره لإرادة المحتل بإرادته

الفولاذية، هو انتصار للشعب الفلسطيني، وتعبير مباشر عن إرادة شعب مصمم على الحرية والاستقلال. وأضاف القواسمي أن على المحتل الإسرائيلي أن يعلم جيدًا أن فجر الحرية آتٍ، ولن تقف الجدران الأسمنتية والثكنات العسكرية أمام عزيمة وإصرار وصمود شعبنا الفلسطيني البطل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/4

١١. "قدس برس": الفصائل اليسارية في منظمة التحرير ستقاطع اجتماع "المركزي"

رام الله: كشفت مصادر خاصة لـ"قدس برس" أن "لدى غالبية الفصائل اليسارية في منظمة التحرير الفلسطينية، توجهاً لمقاطعة الاجتماع المرتقب للمجلس المركزي الفلسطيني، المقرر عقده في الثاني والعشرين من الشهر الجاري". وأضافت المصادر أن "مقاطعة الفصائل لاجتماع المركزي، دفع اللجنة المركزية لحركة فتح لتشكيل وفد من عدد من أعضائها للقاء قادة تلك الفصائل المقيمين في العاصمة السورية دمشق". وقالت المصادر التي طلبت عدم كشف اسمها: إن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد حسمت أمرها بالمقاطعة، لأسباب كثيرة، أبرزها رفض ما قالت إنه تفرد القيادة المتنفذة في المنظمة والسلطة بالقرار الفلسطيني، والمقصود هو الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمجموعة الضيقة المحيطة به". كما ترى الجبهة أن "الاجتماع القادم لن يختلف عن سابقه، الذي عقد منذ أكثر من عامين، ولم تتم ترجمة قراراته على الأرض، وأبرزها وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي".

بدورها تدرس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الموقف من المشاركة في جلسة المجلس المركزي، لكن الغالبية العظمى من مكتبها السياسي الموجود في الضفة الغربية وقطاع غزة يؤيد المقاطعة. وقالت عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، ماجدة المصري، لـ"قدس برس": إن "المشاورات متواصلة بين قيادة الجبهة في الداخل والخارج، ولم يخرج بعد موقف نهائي". مؤكدة أن "الأصوات المنادية بالمقاطعة أعلى".

وأكدت المصادر ذاتها، أن "حزب فدا" و"جبهة التحرير العربية" لديهما تحفظات بشأن الاجتماع، مطالبين بجدول أعمال محدد، من شأنه أن يدفع تجاه مخرجات قادرة على التعامل مع المعطيات الداخلية، ومع التحديات المتتابعة التي يسعى الاحتلال الإسرائيلي لفرضها على الأرض.

وأوضحت المصادر أن "هذا الموقف كان مفاجئاً لقيادة السلطة الفلسطينية وقيادة حركة فتح، خاصة أن الخط السياسي لفدا وجبهة التحرير قريب جداً من البرنامج السياسي لفتح. وهذه المواقف وضعت قيادة المنظمة والسلطة في إحراج شديد، ما دفعها لتشكيل وفد من اللجنة المركزية للحركة

يضم جبريل الرجوب، وعزام الأحمد، وأحمد حلس، وروحي فتوح، ليتوجه إلى دمشق نهاية هذا الأسبوع، للقاء قادة الفصائل الوطنية للضغط عليها للموافقة على المشاركة في الاجتماع".

من جهته، أكّد الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، أن "عدم تنفيذ قرارات المجلس المركزي الأخيرة التي تحلّلت من الاتفاقيات مع الاحتلال والتنسيق الأمني معه، يجعل اللقاء القادم فارغاً من مضمونه".

قدس برس، 2022/1/4

١٢. البطش: الانتخابات يجب أن تكون شاملة ضمن التوافق الوطني

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد في فلسطين خالد البطش، الثلاثاء، أن الانتخابات يجب تكون "شاملة" في جميع المؤسسات الوطنية والخدمية، ضمن توافق وطني. وعدّ البطش أن "الحركة لا ترى في الانتخابات المدخل الصحيح للخروج من المأزق الداخلي الراهن". وقال: إن "الأصل أن تأتي أي خطوة في سياق التوافق الوطني بين المكونات الوطنية كافة"، رافضاً كل أشكال "التفرد بالقرار". وتابع البطش: "يجب أن تكون الانتخابات شاملة في جميع المؤسسات الوطنية والخدمية والنقابية والطلابية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/4

١٣. نخالة: الصواريخ التي ضربنا بها تل أبيب أوصلها سليماني

كشف الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي في فلسطين»، زياد نخالة، خلال إحيائه ذكرى اغتيال قاسم سليماني، أن الصواريخ التي ضرب بها المقاومون الفلسطينيون تل أبيب، كان سليماني من أوصلها لهم.

وبيّن نخالة، خلال احتفال نظّمته السفارة الإيرانية في بيروت لمناسبة الذكرى الثانية لاغتيال سليماني، أن «الحاج قاسم كان على رأس مجاهدي الشعب الفلسطيني مدافعاً عن القدس، ومدافعاً عن فلسطين، وعن شعب فلسطين (...) وأشهد في هذا المقام أن الصواريخ التي ضربت عاصمة الكيان الصهيوني، ولأول مرّة بأيدٍ فلسطينية، كان هو شخصيّاً من أشرف على إيصالها إلى مجاهدي فلسطين، وأسلحة أخرى كثيرة ومتنوعة، ما زالت تفعل فعلها في كل معاركنا، هذا عدا عن الخبرات الكثيرة والمتنوعة التي كان يشرف على إيصالها هو وإخوانه إلى المجاهدين».

الأخبار، بيروت، 2022/1/4

١٤. فتح: القدس استقبلت العام الجديد بهجمة غير مسبوقة من الانتهاكات المنظمة

القدس: قالت حركة "فتح"، إن مدينة القدس المحتلة استقبلت العام الجديد بهجمة غير مسبوقة من الانتهاكات المنظمة التي يمارسها الاحتلال في المدينة، وقراها، وبلداتها، وأحيائها يوميا، تجاوزت كل الخطوط الحمراء للقانون الدولي، وشكلت صفعة في وجه المجتمع الدولي. وقال الناطق باسم "فتح" في القدس محمد ربيع في بيان صحفي، الثلاثاء، إن سلطات الاحتلال لم تدخر جهدا للسيطرة على المدينة المقدسة وتهويدها، وتغيير معالمها، حيث رفعت وتيرة الهدم للبيوت الفلسطينية، وأجبرت السكان على هدم منازلهم، وشردتهم، كما هدمت العديد من المحال التجارية، واستولت على ممتلكات وعقارات، وفرضت غرامات مالية. وأضاف أن "حكومة الاحتلال رعت الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، ووفرت الحماية للمستوطنين في جولاتهم الاستفزازية داخل باحاته، وقامت بالعديد من الإجراءات العنصرية ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية، ونفذت عمليات الاعتقال والضرب والتهديد والابعاد والتهجير القسري، كما استمرت بعمليات الحفر أسفل المسجد وفي أحياء وشوارع المدينة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/4

١٥. لبيد: لن تكون هناك مفاوضات مع الفلسطينيين عندما أتولى رئاسة الوزراء

القدس – شينخوا: صرح وزير الخارجية الإسرائيلي، رئيس الوزراء بالتناوب يائير لابيد أنه لن يتفاوض مع الفلسطينيين حتى بعد استلامه رئاسة الوزراء، وفقا لتقرير نشرته الإذاعة العبرية العامة، امس.

وذكرت الإذاعة العبرية العامة أن لابيد قال خلال إفادة للصحافيين: "بعد حدوث التناوب، ليس لدي نية كرئيس للوزراء لإجراء مفاوضات سياسية مع الفلسطينيين".

وأضاف لابيد: إن "الحكومة تشكلت ببيان واضح مفاده أنه لن تكون هناك مفاوضات سياسية، ومن ناحية أخرى لن تتخذ أي خطوة قد تتدخل في المستقبل بإمكانية إجراء مفاوضات سياسية".

كما تطرق لابيد إلى لقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مع وزير الدفاع بيني غانتس في إسرائيل، الأسبوع الماضي، قائلا: "اجتماع غانتس مع عباس والمبادرات المالية تجاه السلطة الفلسطينية هدفها هو تعزيز السلطة الفلسطينية والتنسيق الأمني معها". واستطرد لابيد قائلا: "إن السماح للفلسطينيين بحياة اقتصادية معقولة والحفاظ على خيار المفاوضات المستقبلية، لم يؤديا بعد إلى خطوة سياسية جوهرية".

ولفت وزير الخارجية الإسرائيلي لابيد النظر إلى أنه كان على اتصال بمسؤولين فلسطينيين آخرين لكنه رفض الكشف عن هويتهم.

وأشار لابيد إلى أن هناك مخاوف من ظهور صورة دولية غير صحيحة وكأن الفلسطينيين مهتمون بالمفاوضات وإسرائيل هي التي ترفض، موضحا أن هذا "ليس صحيحا على المستوى الواقعي".

الأيام، رام الله، 2022/1/5

١٦. قيادة جيش الاحتلال تتهم مكتب بينيت بـ"إشعار" حماس بالاستعداد لقصف غزة

فوضى تسريب المعلومات يثير انتقادات حادة في النظامين السياسي والعسكري الإسرائيلي

تشهد الساحتين السياسية والعسكرية الإسرائيلية، في الأيام الأخيرة، حالةً من الفوضى تتعلق بعملية تسريب معلومات أمنية عن حوادث وقعت مؤخرًا، ما أثار انتقادات حادة داخل النظام الحاكم استغلته المعارضة ضدهم.

وبحسب صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، فإن ضباطا كبارا في الجيش الإسرائيلي وجهوا انتقادات حادة لمكتب رئيس الحكومة نفتالي بينيت بعد أن تم تقديم إيجاز معلوماتي لوسائل الإعلام العبرية حول الهجوم المحتمل ضد قطاع غزة قبل وقوعه، عقب إطلاق الصواريخ يوم السبت الماضي تجاه سواحل "غوش دان".

ووفقًا للصحيفة، فإن كبار الضباط في الجيش الإسرائيلي اتهموا مكتب بينيت بتعريض قواتهم للخطر، معتبرين أن حماس تلقت إخطارًا مسبقًا بنية تنفيذ الهجوم وعلمت بوقت تنفيذه، وكأنها كانت تنتظر الطائرات التي ستهاجم مواقع الحركة.

ويبدو أن هذه الانتقادات نابعة من استعداد عناصر حماس للقصف، من خلال تجهيز مضادات أرضية وكذلك استخدام صواريخ أرض- جو تجاه طائرة مروحية إسرائيلية خلال القصف (كما يرى محلل الشؤون العبرية لـ"القدس").

وقال مسؤول إسرائيلي كبير لصحيفة "يسرائيل هيوم"، إن هذا هو نوع من الخطوط الحمراء التي لا يمكن تجاوزها، يجب عدم الحديث عن أي نشاط عملياتي قبل حدوثه.

القدس، القدس، 2022/1/4

١٧. جيش الاحتلال الإسرائيلي: عطل فني وراء تحطم المروحية قبالة حيفا

كشفت نتائج تحقيق أولي لجيش الاحتلال الإسرائيلي أن عطلا فنيا كان وراء سقوط مروحية عسكرية مساء أمس الاثنين قبالة حيفا، مما أدى لمقتل طيارين وجرح ضابط كان برفقتهما. وقال الجيش يوم الثلاثاء إن الحادث وقع نتيجة عطل فني وحريق بأحد المحركات.

الجزيرة.نت، 2022/1/4

١٨. استياء في "إسرائيل" بعد انتصار أبو هواش

القدس – وكالات: سادت حالة استياء شديدة في إسرائيل عقب إعلان انتصار الأسير هشام أبو هواش في معركة الأمعاء الخاوية والتي استمرت على مدار 141 يوما.

واتهم سياسيون وإعلاميون حكومة بينيت بالضعيفة وأنها انصاعت ذليلة للفلسطينيين، إذ وافقت على وقف تمديد الاعتقال الإداري لأبو هواش.

وقال السياسي الإسرائيلي كيتي شطريت: إن هذه الحكومة دمرت الردع، وجلبت لنا العار.

بينما قال بتسلائيل سموتريتش: "الاستسلام للإرهاب"، لا يوجد وصف آخر لذلك، حكومة تعتمد على مناصري "الإرهاب" وجعلتنا جميعاً رهائن.

وعلق إيلي كوهين، إن حكومة بينيت هي أول حكومة "إسرائيلية فلسطينية"، حكومة ضعيفة وتشكل خطرا على إسرائيل.

أما عضو الكنيست عن "الليكود" يوآف غالنت فقال: "بعد تحديد موعد للإفراج عن الأسير أبو هواش، سيتذكر كل مواطن إسرائيلي، اليوم، الذي اكتشف فيه أن (الجهاد الإسلامي) تملي السياسة على الحكومة في إسرائيل".

من جانبه، قال الصحافي الإسرائيلي في قناة "كان" غال بيرغر: نجحت حركتا حماس والجهاد في فرض عقيدة الربط بين غزة والضفة الغربية، وقد سبق وجرّت "حماس" في غزة إسرائيل إلى حرب ليس من أجل غزة بل من أجل القدس، وها هي، اليوم، حركة الجهاد تهدد إسرائيل بالتصعيد دون أي علاقة لغزة وليس من أجل غزة، بل من أجل الأسير أبو هواش.

الأيام رام الله، 2022/1/5

١٩. الجيش الإسرائيلي يوقف عمل مروحياته وتدريباته البحرية بعد تحطم واحدة منها ومقتل ضابطين

في أعقاب تحطم الطائرة المروحية ومقتل الضابطين اللذين قاداها، قرر سلاح الجو الإسرائيلي وقف عمل مروحياته البحرية بينما قرر سلاح البحرية وقف جميع تدريباته، وقررت وزارة الدفاع إغلاق الشاطئ أمام الجمهور وإعلانه منطقة عسكرية، إلى حين إنهاء التحقيقات.

وسارع الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، ران كوخاف، إلى نفي الأنباء عن أن الحادث حصل جراء عملية عسكرية معادية أو نتيجة لخلل حصل من هجمة سايبر إيرانية. وقال إنها احتمالات ضئيلة جداً، لكننا سنعرف بدقة بعد انتهاء التحقيق.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/5

٢٠. رئيس حزب يهودي يطلب مساعدة نائب إسلامي لتمويل نشاطه

في خطوة غريبة، توجه رئيس حزب اليهود الشرقيين المتدينين «شاس»، أريه درعي، إلى رئيس كتلة الحركة الإسلامية في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، النائب منصور عباس، يطلب مساعدته لدى الحكومة لتحرير ميزانية لتمويل نشاط ديني لحزبه.

وقال درعي، في تغريدة على تويتر، إن «حكومة نفتالي بنيت أحجمت عن تحرير هذه الميزانية، وان تصرفها هذا يهدد بإلغاء الاحتفالات الدينية المعروفة بـ(طقوس بابا سالي في بئر السبع)». واعتبر درعي أن هذا التصرف ناجم عن كلح مشاعر وقلة حساسية للشؤون الدينية (لدى الحكومة الإسرائيلية). ولذلك، فإنه يتوجه إليه، أي عباس، بصفته «إنسانا متدينا، ينتمي إلى حزب متدين، يفهم ويقدر المشاعر الدينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/5

٢١. رابين «المتشدد» منع الاستيطان وبيريس «المعتدل» فرضه

كشفت بروتوكولات قديمة للحكومة الإسرائيلية في سنة 1975 أن نقاشات حادة دارت في اجتماعاتها بخصوص مشروع بناء الاستيطان في بداياته. وبيّنت أن رئيس الوزراء إسحاق رابين، الذي كان يعدّ في ذلك الوقت يمينياً متشدداً في حزب العمل الحاكم، كان يعارض هذا الاستيطان، لكن الغالبية سارت وراء وزير الدفاع، شمعون بيريس، الذي كان يعتبر معتدلاً.

ودلت هذه البروتوكولات، التي نشرت أمس (الثلاثاء)، على أن رابين تفوه ضد هذا الاستيطان، وعدّه خطأ فاحشاً من الناحية الاستراتيجية، وأن إسرائيل ستدفع ثمنه باهظاً لأنه يفرض أمراً واقعاً على الأرض من شأنه أن يعرقل أي مفاوضات مع العرب. لكن بيريس اعتبره أداة في المفاوضات تضمن عدم إقامة دولة فلسطينية، وتحفظ لإسرائيل حدوداً آمنة، معتبراً المستوطنات «خط دفاع أمنياً عن إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/5

٢٢. 120 جندي احتياط إسرائيليا يرفضون المشاركة بتدريب مفاجئ

رفض العشرات من جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي المشاركة في تمرين مفاجئ لتزامنه مع موعد تسريحهم، بحسب ما كشفت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، اليوم، الثلاثاء.

وذكرت "كان 11" أن 120 جنوديا في قوات الاحتياط رفضوا المشاركة في تمرين مفاجئ للكتيبة في نهاية التوظيف العملياتي في "غوش عتصيون"، في الضفة الغربية المحتلة.

وبحسب القناة الرسمية الإسرائيلية، فإن جنود الاحتياط، يتبعون للواء المظليين ويخدمون في الكتيبة 66 في اللواء 55، نفذوا أنشطة عملياتية المناطق الواقعة إلى الجنوب من القدس وبيت لحم وفي جبل الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

ولفت التقرير إلى أنه مساء السبت الماضي، وقبيل تسريح عشرات الجنود إلى منازلهم، ورد أمر بإخراجهم لتدريب كتيبة مفاجئة في غور الأردن يتوقع أن تنتهي في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

وأضافت: "جنود الاحتياط، الذين كانوا قد استعدوا بالفعل للعودة إلى منازلهم وأبلغوا أزواجهم وأطفالهم وعملهم ومدارسهم، رفضوا المشاركة في التمرين.

وذكرت "كان 11" أن التدريب العسكري أجري بنصف عدد الجنود بعد تسريح 120 جندي احتياط.

عرب 48، 2022/1/4

٢٣. مركز دراسات الأزمات العالمية: إسرائيل قد تواجه صراعين محتملين في عام 2022

توقع مركز يختص بالأبحاث المتعلقة بالأزمات العالمية أن العام الجاري 2022 قد يشهد صراعاً محتملاً بين إسرائيل والفلسطينيين، فضلاً عن حرب تشمل إسرائيل وإيران والولايات المتحدة. وبحسب تقرير نشرته صحيفة "يديعوت" العبرية استندت فيه لما نشره المركز، الذي لم تسمه، فإن إسرائيل

ستقع في مواجهة عسكرية مرتين متتاليتين خلال العام الجاري. ووفقاً لمركز الأبحاث، فإن قائمة تتضمن عشرة صراعات دولية متوقعة في عام 2022، مع ظهور محتمل لحروب تشمل إسرائيل.

وأشار المركز إلى أن الصراع المحتمل بين إسرائيل والفلسطينيين سيستند على ما قدمه الفلسطينيون في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس والداخل المحتل، خلال الحرب الأخيرة التي شنت على القطاع في مايو/أيار 2021، والتي جاءت في أعقاب عمليات التهجير القسري التي مارستها إسرائيل بحق أهالي حي الشيخ جراح.

ولفت إلى أن ما أبداه الفلسطينيون من توحيد لجبهتهم خلال الحرب الرابعة على القطاع مقارنة بالحروب الثلاث السابقة يؤكد أن إسرائيل ستخوض معركة جديدة ولكن بمواجهة جبهة فلسطينية أقوى.

وفيما يتعلق بالشأن الإيراني، قال المركز إنه إذا سارت المفاوضات النووية في فيينا مع إيران، وهو ما يبدو محتملاً بحسبه، فقد تحاول إما إسرائيل أو الولايات المتحدة توجيه ضربة استباقية لبرنامج إيران النووي، وذلك باستهداف المنشآت في جميع أنحاء البلاد وبالتالي إشعال فتيل الحرب.

وأوضحت المجموعة أن الجدل الأخير بين التقدميين في واشنطن بشأن إسرائيل يشير أيضا إلى أن وجهات النظر بشأن الصراع تتغير في الحزب الديمقراطي.

القدس العربي، لندن، 2022/1/4

٢٤. عشرات المستوطنين يقتحمون "الأقصى"

القدس: اقتحم مستوطنون، يوم الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوسًا تلمودية قرب مصلى باب الرحمة، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، تحت حماية شرطة الاحتلال.

وأضافت، أن شرطة الاحتلال شرعت بالتدقيق في هويات المصلين أثناء دخولهم للمسجد الأقصى في محاولة لتفريغه، خاصة في ساعات اقتحام المستوطنين له.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/4

٢٥. "هيئة الأسرى": الاحتلال يواصل جريمته الطبية بحق 4 أسرى بحرمانهم من العلاج

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان لها، يوم الثلاثاء، إن إدارة سجن "النقب" تواصل جرائمها الطبية بحق الأسرى المرضى، وتحرمهم من العلاج الحقيقي، وترفض نقلهم إلى المستشفيات المدنية التي يحتاجونها، حيث قامت الهيئة بزيارة عدد منهم للوقوف على حقيقة أوضاعهم. والأسرى، هم: الأسير عادل حجازي (50 عاما) من بيت لحم، الأسير عثمان شعلان (21 عاما) من بيت لحم، والأسير هشام عواد (20 عاما)، من مخيم عسكر بمحافظة نابلس، والأسير عبد الكريم الريماوي (45 عاما) من بلدة بيت ريما بمحافظة رام الله والبيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/4

٢٦. أسرى "عتصيون" يعيدون وجبات الطعام احتجاجًا على سوء اعتقالهم

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الثلاثاء: إن "الأسرى في مركز توقيف "عتصيون" البالغ عددهم 20 أسيرًا، يعانون سوءًا في ظروفهم الاعتقالية والحياتية، ما دفعهم إلى إرجاع وجبتي طعام خلال الأسبوع الماضي؛ احتجاجًا على ذلك". وأضافت الهيئة، في بيان اطّلع "المركز الفلسطيني للإعلام" عليه، أن "الأسرى المحتجزين داخل معسكر "عتصيون" يعانون أوضاعًا حياتية مأساوية، حيث تحرمهم إدارة المعتقل، في ظل الأجواء الباردة، من وسائل التدفئة والبطانيات والمشروبات الساخنة، عدا عن سوء وجبات الطعام المقدمة لهم كمّاً ونوعاً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/4

٢٧. تقرير: 94 شهيدًا و11,092 جريحًا و5286 معتقلًا في الضفة والقدس خلال 2021

الضفة الغربية: تصاعدت انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وتضاعفت جرائم الاحتلال خلال عام 2021 في أعلى عدد انتهاكات بالنظر إلى الأعوام الأربعة الأخيرة. ورصد المكتب الإعلامي لحركة حماس في الضفة الغربية في تقريره السنوي لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة والقدس المحتلة (34,017) انتهاكًا ارتكبتها قوات الاحتلال والمستوطنون بما ينتهك المواثيق والتشريعات والمعاهدات الدولية، ويرقى لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

ووثق التقرير استشهاد (94) مواطنًا، وإصابة (11,092) آخرين، واعتقال (5,286) مواطنًا. وحسب التقرير، بلغت اعتداءات المستوطنين (1,032) اعتداء، وعدد عمليات إطلاق النار التي نفذها جنود الاحتلال ومستوطنوه (2,502) اعتداء. وأوضح أنَّ عدد الاقتحامات لمناطق مختلفة في الضفة

والقدس بلغت (4,084) اقتحاما، فيما بلغ عدد الحواجز الثابتة والمؤقتة في مناطق مختلفة من الضفة والقدس (4,210) حواجز.

وبيّن أنَّ عدد المنازل التي هدمت بلغ (317) منزلاً، وبلغ عدد الاعتداءات على دور العبادة والمقدسات (387) اعتداء، وعدد الممتلكات المدمرة من محال تجارية ومنشآت زراعية وبركسات وغيرها (830) منشأة، بعضها هدمها أصحابها بيدهم مكرهين لتجنب دفع غرامات عالية لسلطات الاحتلال، وبلغ عدد الممتلكات المسلوبة (224) تنوعت بين سرقة لمبالغ مالية، ومعدات، ومركبات.

وشهدت مدينة القدس المحتلة ذروة الاعتداءات الإسرائيلية، وبلغ عدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى (28,013) مستوطنا، وارتفع عدد المبعدين عن الأقصى إلى (348) مبعدا. كما ارتفع عدد المعتقلين في القدس عن الأعوام الأربعة الأخيرة، وبلغ (1,664) معتقلا، وبلغ عدد المنازل التي هدمها الاحتلال (135) منزلا، إضافة لمئات المنازل المهددة بالهدم. ورُصد (387) اعتداء على دور العبادة والمقدسات، بالتزامن مع تشديد الاحتلال الخناق على المسجد الإبراهيمي في الخليل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/4

٢٨. الاحتلال يهدم 3 منازل في القدس المحتلة بينها مركز صحي

القدس المحتلة . سعيد أبو معلا: نفذت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فجر وظهر الثلاثاء 3 عمليات هدم من بينها مركز صحي في مدينة القدس، كما اقتحمت «طواقم سلطة الطبيعة» أرض حي وادي الربابة في سلوان لوضع بوابة عليها. وحسب مركز معلومات وادي حلوة . القدس فإن بلدية الاحتلال هدمت خلال العام الماضي «187 منشأة في مدينة القدس، من بينها 115 منشأة هدمت ذاتيا بأيدي أصحابها. وكانت المنشآت السكنية الأكثر استهدافا في عملية الهدم حيث رصد هدم 123 منشأة سكنية «منازل، بنايات، بركس سكني، غرف سكنية، شرفة» تليها 29 منشأة تجارية ومخازن، و 18 منشأة حيوانية وزراعية، إضافة الى هدم وتجريف أسوار، ساحة، وكونتينرات.

القدس العربي، لندن، 2022/1/4

٢٩. "بتسيلم": 2021 شهد ذروة في هدم المنازل وقوات الاحتلال قتلت 313 مواطناً

القدس – "الأيام": قال مركز المعلومات الإسرائيلي في الأراضي المحتلة "بتسيلم": إن العام 2021 كان الأكثر فتكاً ضد الفلسطينيين منذ 2014، في حين شهد العام نفسه ذروة في هدم المباني السكنية هي الأعلى منذ خمس سنوات. وقال: "خلال العام 2021 قتلت قوات الأمن الإسرائيلية 313 فلسطينيا بضمنهم 71 قاصرا" مشيرا إلى انه "في قطاع غزة، قتلت قوات الأمن 236 فلسطينيا بمن فيهم الـ

232 الذين قُتلوا خلال عملية (حارس الأسوار) العسكرية". وأضاف المركز في تقرير أرسله لـ"الأيام": "وفي الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية قتلت قوات الأمن 77 فلسطينياً، وثلاثة فلسطينيين آخرين قُتلوا برصاص مستوطنين مسلحين أو جنود رافقوهم، كما قُتل فلسطيني قاصر أطلق عليه الرّصاص مواطن إسرائيلي ثمّ شرطي من حرس الحدود، وكذلك قُتل فلسطينيان اثنان على يد مستوطنين مسلحين".

وأضاف: تطبق إسرائيل سياسة إطلاق نار فتاكة ومتساهلة ومخالفة للقانون وقد قُتل جرّاءها مئات الفلسطينيين. نحو 70% منهُم قُتلوا في قطاع غزة جراء سياسة إطلاق نار إجرامية تتبعها إسرائيل وهي القصف الجوي لمناطق مأهولة بكثافة. في كل جولة قتال تعود إسرائيل إلى تطبيق هذه السياسة رغم إدراكها المسبق أن النتائج ستكون مروعة.

من جهة ثانية، فقد ذكر أنه "شرّدت إسرائيل في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية 895 فلسطينيا بضمنهم 463 قاصراً وذلك بعد أن هدمت 295 منزلاً – وهذا العدد هو الأعلى سنوياً منذ العام 2016".

وقال: "خلال هذه السنة، هُدم أيضاً بأمر السلطات الإسرائيلية 548 مبنى ومنشأة غير سكنية، بما في ذلك آبار مياه ومخازن ومبان زراعية ومحال تجارية ومبان عامة – وهذا العدد هو الأعلى سنوياً منذ العام 2012".

وأضاف: "في القدس الشرقية وحدها، هُدم 160 مبنى بضمنها 96 كانت تُستخدم لأغراض السكن. وسجلت إسرائيل في الضفة الغربية ارتفاعاً متواتراً في هدم المباني السكنية: خلال هذه السنة هدمت قوات الأمن 199 مبنى. لأجل المقارنة: في العام 2020 هدمت إسرائيل 151 مبنىً سكنياً وفي العام 2019 هدمت 104 مبانٍ".

الأيام، رام الله، 2022/1/5

٣٠. "مقاومة الجدار" تنتزع قرارا بإبطال إخلاء أراض في جينصافوط شرق قلقيلية

قلقيلية: انتزعت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، يوم الثلاثاء، قرارا من محكمة الاحتلال العليا الإسرائيلية بإبطال أوامر إخلاء أراض من بلدة جينصافوط شرق قلقيلية. وحسب الهيئة، فإن المحامي علاء محاجنة تمكن من انتزاع قرار بوقف وإبطال أوامر إخلاء سلطات الاحتلال الإسرائيلي لقطعة (51)، و(49)، حوض (5) من أراضي البلدة، والبالغة مساحتها ما يقارب 60 دونما، بحجة أنها "حارس أملاك الغائبين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/4

٣١. "القدس": جهود مصرية لإنهاء ملف اعتقال الأسير أبو هواش بالإفراج عنه

غزة– خـــاص– كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، يوم الثلاثاء، عن اتصالات حثيثة تجريها قيادة جهاز المخابرات المصرية مع الاحتلال الإسرائيلي من جهة وحركة الجهاد الإسلامي من جهة أخرى، بشأن إنهاء قضية الأسير هشام أبو هواش المضرب عن الطعام منذ 141 يومًا احتجاجًا على اعتقاله الإداري. وقالت المصادر لـ"القدس"، إن الجانب المصري يسعى لأن يتم التوصل لاتفاق يقضي من خلاله بإنهاء الاعتقال الإداري للأسير أبو هواش ومنع تمديده مجددًا.

القدس، القدس، 2022/1/4

٣٢. الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط طائرة مسيرة لحزب الله

محمود مجادلة: ادعى الجيش الإسرائيلي أن قواته أسقطت طائرة مسيرة تابعة لـ"حزب الله" اللبناني، قال إنها عبرت إلى المجال الجوي الإسرائيلي من لبنان، مساء الثلاثاء. وأشار إلى أن قواته رصدت طائرة مسيرة تابعة لحزب الله بعد إثر اختراقها الأجواء الإسرائيلية، حسب قوله، مضيفا أن الطائرة المسيرة كانت تحت مراقبة القوات منذ بداية الحدث. وإجمالا نفذت مسيّرات حزب الله 74 طلعة عبر الحدود الإسرائيلية في 2021 مقابل 94 في العام السابق، وفق التقرير الإسرائيلي. وتم إطلاق 31 صاروخا وقذيفة من لبنان نحو إسرائيل في العام الأخير حيث تم الرد عليها بنحو 15 صاروخا من الطائرات المقاتلة الإسرائيلية ونحو 200 قذيفة مدفعية.

عرب 48، 2022/1/4

٣٣. يديعوت: "إسرائيل" في محادثات متقدمة لتطبيع العلاقات مع جزر المالديف والقمر

تل أبيب: ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، الثلاثاء، أن إسرائيل تجري محادثات متقدمة لإقامة علاقات دبلوماسية مع جزر المالديف، وجزر القمر، في وقت لا زالت فيه تراوح الاتصالات مكانها بشأن العلاقات مع اندونيسيا والسعودية وتركيا. وبحسب الصحيفة، فإن العلاقة مع جزر المالديف تم تجميدها عام 1974، وفي عام 2006 أعلن محمد نشيد رئيس المالديف السابق عن نيته بتجديد العلاقات، إلا أنه تم معارضة موقفه من داخل حكمه ومعارضيه ما دفع لتجميد هذه الخطوة. وأشارت إلى أنه ما بين أعوام 2012 إلى 2017، تم توقيع اتفاقيات تعاون مشتركة، لكن العلاقات الدبلوماسية لم تجدد بالكامل، مشيرةً إلى أنه يمكن للإسرائيليين السفر حاليًا لجزر المالديف عبر دول ثالثة والحصول على تأشيرة دخول منها. وبينت أنه في الأشهر الأخيرة، أجرت إسرائيل أيضًا

محادثات لإقامة علاقات دبلوماسية مع جزر القمر، وهي دولة جزرية متاخمة لشواطئ شرق إفريقيا وعضو في جامعة الدول العربية ومؤتمر الدول الإسلامية.

عرب 48، 2022/1/4

٣٤. الاحتلال يستفيد بمئات ملايين الشواكل من جبل الشيخ السوري المحتل

الجولان – سلام مشرقي: مع حلول كل فصل شتاء وبدء موسم تساقط الثلوج تتجدد المطامع الإسرائيلية في جبل الشيخ بالجولان السوري المحتل، وهو أعلى قمة في جبل حرمون، حيث يستغل الاحتلال الإسرائيلي الثروة الطبيعية للجبل ويجني منها أرباحا طائلة مع توافد آلاف السياح للتمتع بالثلوج والتزلج وممارسة عدد من الألعاب الشتوية على قمته. فبالإضافة الى موقعه الاستراتيجي الذي تستغله إسرائيل بشكل أمني أيضا، كونه الممر للحدود الفاصلة بين سوريا ولبنان والأردن، انتهك الاحتلال خيراته وأقام على مساحة 5 آلاف دونم من أراضيه منتجعا سياحيا وموقعا للتزلج يدر مئات ملايين الشواقل سنويا، تذهب لخزينة مستوطنة "نافي اتيف" المقامة على أراضي الجولان السوري المحتل، كما يذهب جزء منها لما تسمى "دائرة أراضي إسرائيل". ويقدر عدد الزائرين للمنتجع بـ12 ألف زائر يوميا يقصدون الموقع الذي تطوره المستوطنة بدعم من سلطات الاحتلال سنويا، بحيث بات يضم اليوم أربع سلال هوائية، و 13 مسارا للتزلج، ويبلغ سعر تذكرة الدخول إليه نحو مئة شيقل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/4

٣٥. "التعاون الإسلامي" تدعو إلى الإفراج عن الأسير الفلسطيني أبو هواش

الرياض – رام الله: دعت منظمة التعاون الإسلامي، المؤسسات الحقوقية والدولية، إلى التدخل الفوري من أجل الإفراج عن الأسير الفلسطيني، هشام أبو هواش، المضرب عن الطعام منذ 141 يومًا احتجاجًا على اعتقاله الإداري في سجون إسرائيل. وأعربت المنظمة، ومقرها مدينة جدة بغرب السعودية، في بيان صحفي، الثلاثاء، «عن بالغ قلقها إزاء الحالة الصحية الحرجة للأسير الفلسطيني هشام أبو هواش».

وشدّد الأمين العام للمنظمة، حسين إبراهيم طه على «وقوف المنظمة إلى جانب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والعمل على إيصال صوتهم ومعاناتهم إلى العالم أجمع».

ودعا إلى «الضغط على إسرائيل قوة الاحتلال، من أجل الوفاء بالتزاماتها، بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف فيما يتعلق بمعاملة الأسرى الفلسطينيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/5

٣٦. رئيسة مجلس الأمن الدولي: نطالب "إسرائيل" بالتوقف عن اتخاذ إجراءات أحادية

نيويورك: قالت سفيرة النرويج ورئيسة مجلس الأمن الدولي للشهر الحالي، منى يول، لـ"القدس العربي" إنّ المجلس واضح تماماً في مطالبته لإسرائيل بالتوقف عن اتخاذ الإجراءات الأحادية مثل الاستيطان، مشيرة إلى أن الجانب الفلسطيني يتحمل مسؤولية، أيضاً، وهي أن يتكلم بصوت واحد.

القدس العربي، لندن، 2022/1/4

٣٧. الغارديان: فنانون ومثقفون يقاطعون مهرجان سيدني 2022 احتجاجا على دعم "إسرائيل" له

لندن– "القدس العربي": قبل 48 ساعة من افتتاح مهرجان سيدني 2022، سحب 20 شخصا مشاركاتهم احتجاجا على دعم السفارة الإسرائيلية للمهرجان مما أدى لحالة فوضى في المناسبة.

وقالت صحيفة "الغارديان" في تقرير أعده كيلي بيرك إن مجلس إدارة المهرجان أصدر بيانا وسط تزايد في الاحتجاجات على الدور الإسرائيلي، في وقت أعلن فيه الكوميدي توم بالاراد، ومسرح بيلفوار سينت المنتج لمسرحية النحاس الأسود، والسياسية السابقة عن نيوساوث ويلز ميرديث بيرغمان، وفرقة الرقص ماروغيكو، والمعلق يومي ستاينس، عدم مشاركتهم، وهم بعض من المشاركين الذين ألغوا فقراتهم أو أبعدوا أنفسهم احتجاجا أو انضموا إلى العدد المتزايد من المتضامنين مع العرب والداعمين لفلسطين ومجموعة فيرست نيشنز وجماعات الخضر التي تقود حملة المقاطعة.

وفي الوقت ذاته، انسحبت جماعات فنية من المهرجان وقررت المضي في نشاطاتها بصفة مستقلة مثل حفلة مارغيكو جورنغة نغا– غا ومعرض للفنانة كارلا ديكينز "العودة للمرسل"، كما سيتم عرض مسرحية "النحاس الأسود" التي أنتجتها شركة المسرح بيلفوار سينت، ولكنها قررت عدم الحصول على الدعم المتفق عليه مسبقا من المهرجان.

القدس العربي، لندن، 2022/1/4

٣٨. القنصلية البريطانية بالقدس تدين استمرار اعتقال أبو هواش وتحمل الاحتلال المسؤولية عن حياته

"القدس العربي": أدانت القنصلية البريطانية في مدينة القدس المحتلة استمرار اعتقال الأسير الفلسطيني هشام أبو هواش. وقالت القنصلية في بيان نشرته عبر منصات التواصل الاجتماعي إنها "تشعر بالقلق البالغ إزاء تدهو الحالة الصحية للأسير الفلسطيني هشام أبو هواش الذي يخوض إضراباً عن الطعام منذ 141 يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري في أحد السجون الإسرائيلية منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، ومن ذلك الحين يجدد اعتقاله إدارياً دون توجيه تهم.

وأكدت القنصلية على رفض هذا الاعتقال، محذرة من تدهور الحالة الصحية للأسير أبو هواش الأب لخمسة أطفال، مشيرة إلى أنه وفق القانون الدولي لا يجوز استخدام الاعتقال الإداري إلا في الحالات الأمنية الضرورية للغاية.

القدس العربي، لندن، 2022/1/4

٣٩. بومبيو: قرار قتل سليماني كان صائباً وتهديدات إيران بالانتقام غير مسبوقة

هاجم وزير الخارجية السابق مايك بومبيو «التهديدات غير المسبوقة» من الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، بالانتقام من الرئيس الأميركي السابق ومسؤولي إدارته، رداً على مقتل مسؤول العلميات الخارجية في «الحرس الثوري» قاسم سليماني.

وقال بومبيو في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز مساء الاثنين «لو عاد الزمن للوراء لن أغير شيئاً بشأن ما أمر به الرئيس ترمب لشن هذه الغارة فقد كنا ندافع عن الولايات المتحدة ونحافظ على سلامة الشعب الأميركي وقد شارك سليماني بنشاط في التآمر ضد أميركا، واتخذنا عملاً عسكرياً مشروعاً للتأكد من عدم مقتل أي أميركي وكان قراراً جيداً وصائباً».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/5

٤٠. صواريخ "سام 7".. هل تغير الموازين في أي حرب محتملة بين "إسرائيل" وغزة؟

القدس المحتلة– محمد وتد: أجمع محللون وباحثون إسرائيليون على أن إطلاق النار من قطاع غزة صوب السياج الأمني وسقوط قذيفتين صاروخيتين أطلقتا من القطاع قبالة سواحل تل أبيب يثبت هشاشة "التهدئة" على جبهة غزة التي تم التوصل إليها بوساطة مصرية عقب معركة "أسوار القدس".

وينظر المحللون إلى إطلاق القذيفتين الصاروخيتين وسقوطهما قبالة سواحل تل أبيب، واستهداف المقاومة الطيران الحربي الإسرائيلي بصاروخين من نوع "سام 7" المضاد للطيران، على أنها إشارة أخرى أو تهديد أو إنذار من حركة المقاومة الإسلامية (حماس). وتعبّر حماس –من خلال إطلاق نيران قنص وإصابة إسرائيليين عند السياج الأمني وإطلاق صواريخ باتجاه سواحل تل أبيب– عن انسداد أفق محادثات تثبيت "التهدئة" عبر الوسيط المصري، لتكثف جهودها لتعاظم القوة العسكرية لفصائل المقاومة من خلال المناورات المشتركة وتكثيف التجارب للأسلحة وإدخال معدات وآليات للخدمة العسكرية، كمكون آخر في إستراتيجية عمل الفصائل المسلحة وتحضيراتها للمواجهة المقبلة.

وتكمن خطورة صواريخ "سام 7" –وهي صواريخ محمولة على الكتف ومضادة للطائرات الحربية– في أنها ذات تأثير مزدوج، وذلك بسبب سهولها التنقل بها وحملها على الكتف، إلى جانب قدرتها على مفاجأة الطائرات الحربية المعادية التي تحلق على ارتفاعات منخفضة من 500 إلى 1,500 متر، حيث بالإمكان إطلاق هذه الصواريخ خلال ثوان معدودة، من دون أن تتمكن أي وسيلة استطلاع جوي من رصدها أو اعتراضها. وتستخدم كثير من الدول والتنظيمات والفصائل المسلحة حول العالم صواريخ "سام 7" التي تم إنتاجها لأول مرة في الاتحاد السوفياتي عام 1968، حيث تحمل هذه الصواريخ أيضا اسما سوفياتيا وهو "ستريلا 2"، الذي يعني "السهم 2". وتجبر صواريخ "سام 7" الطائرات الحربية على اختيار أحد أمرين، إما أن تحلق على ارتفاعات منخفضة لتصيب أهدافها بدقة، وفي هذه الحالة تكون في دائرة استهداف هذه الصواريخ المضادة ويتم ضربها وإسقاطها، أو أن تحلق على ارتفاعات عالية لتكون خارج نطاق استهداف الصواريخ.

يحمل استهداف الطيران المروحي الإسرائيلي بصاروخين من نوع "سام 7" –وفقا للمراسل العسكري للقناة 13 الإسرائيلية، أور هيلر– رسالة من وحدات الدفاع الجوي بالمقاومة إلى الجيش الإسرائيلي مفادها أن بحوزتها هذه الصواريخ المضادة للطائرات الحربية. وأوضح هيلر أن فصائل المقاومة امتنعت عن الرد وقصف العمق الإسرائيلي، لكنها بإطلاق صواريخ "سام 7" أظهرت أنه بمقدورها أن تعمل شيئا لمواجهة الغارات الإسرائيلية، واستهدفت بصاروخين طائرات الأباتشي من دون أن تصيبها، في مؤشر أن بمقدورها إصابتها مستقبلا.

مخاوف إسرائيل

وبشأن الرد العسكري الإسرائيلي على إطلاق الصواريخ الأخير، يقول الباحث في مركز أبحاث الأمن القوميّ الإسرائيلي (التابع لجامعة تل أبيب) كوبي ميخائيل إن "مخاوف إسرائيل من التصعيد والسعي إلى اتفاق واسع النطاق في قطاع غزة يقودانها إلى بناء أطروحتها على التحسين الاقتصادي، إلى جانب جهود الوساطة المصرية، ليكونا وسيلة للتوصل إلى اتفاق تسوية". وقد يحدث هذا وقد لا

يحدث، بحسب الباحث في مركز أبحاث الأمن القومي الذي يستدرك قائلا: "لكن لدى حماس مجموعة مختلفة تماما من الاعتبارات والمنطق. فعلى الرغم من أن حماس تريد تحسين الواقع الإنساني والاقتصادي في قطاع غزة، فإن همها أيضا ينصب على ترسيخ شرعيتها وشعبيتها وتطوير قدراتها العسكرية في غزة والضفة الغربية لمواصلة الصراع مع إسرائيل".

وإطلاق المقاومة صواريخ "سام 7" تجاه الطائرات الحربية الإسرائيلية التي شنت سلسلة غارات على مواقع بغزة يشير إلى أن حماس لم تغير مبادئها وقناعاتها ولا ميثاقها، ولن يكون من الصواب –وفقا لميخائيل– "أن تخطئ إسرائيل في مثل هذا الوهم". ويعتقد المتحدث ذاته أن حماس ترى نفسها رأس الحربة للمقاومة المسلحة التي تعبر عن النضال الوطني الفلسطيني للتحرر والاستقلال، وعليه من المفترض أن "حماس ستستمر في النضال من أجل مواجهة عنيفة مع إسرائيل وستختار القيام بذلك في الوقت الذي يناسبها. وعليه، فإن إسرائيل مطالبة بعدم السماح لحماس بإملاء قواعد اللعبة وتوقيت الجولة المقبلة"، حسب الباحث الإسرائيلي.

تحديات إضافية

وفضلا عن صواريخ "سام 7" يجد الجيش الإسرائيلي ذاته قبالة تحديات أخرى تتعلق بترسانة فصائل المقاومة، يقول مراسل صحيفة "يديعوت أحرونوت" للشؤون العسكرية، يؤاف زيتون، إنه "في المواجهة العسكرية المقبلة، ستكون مهمة القيادة الجنوبية في الجيش و'فرقة غزة' تعقب ورصد قاذفات الهاون".

ووفقا لتقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، فإن بحوزة فصائل المقاومة بغزة –وفقا لزيتون– "ما مجموعه حوالي 200 قاذفة هاون قابلة لإعادة الاستخدام بالمواجهة المقبلة، حيث يتوقع أن يتم إطلاق آلاف القذائف صوب الجنود المنتشرين على طول السياج الأمني". ليس هذا وحسب، يقول مراسل الشؤون العسكرية "لدى الفصائل المسلحة صواريخ ثقيلة وزنها 400–200 كيلوغرام، ويمكن أن تستخدمها بوصفها سلاحا مفاجئا، إذ لم تتمكن الفصائل بإطلاقها بشكل مكثف خلال عملية 'حارس الأسوار' مايو/أيار الماضي".

موازين المعركة

ويعتقد الباحث في الشؤون العسكري والأمنية، الجنرال احتياط يوفال بزاك، أنه نظرا لتغير الحقائق والتحديات على مر السنين على جبهة غزة، يجب تحديث الأدوات العسكرية والتحقق إذا ما كانت المفاهيم والعقائد ووثائق التوجيه الإستراتيجي تتلاءم وتطورات الطرف الآخر والحقائق والتحديات التي تفرضها الفصائل المسلحة.

وبشأن تسلح المقاومة وتحديث أسلحتها وإدخال المزيد من الترسانة والصواريخ والقذائف للخدمة، وإذا ما كان ذلك سيغير موازين أي معركة مقبلة، يقول بزاك "الحرب القادمة ستكون مختلفة؛ قد تؤدي اتجاهات التطور بالتسلح للفصائل إلى سيناريوهات وتهديدات مختلفة عن تلك التي اتسمت بها حرب لبنان الثانية و'الجرف الصامد' وحارس الأسوار". وأضاف بزاك –الباحث في معهد "يروشاليم" للدراسات الإستراتيجية والأمنية– أنه "لا يمكن اعتماد نتائج عملية حارس الأسوار مرجعا لكيفية الاستعداد للحرب القادمة، حيث لم يواجه الجيش الإسرائيلي بعض التحديات المطروحة بهذه المرحلة على جبهة غزة على وجه الخصوص منذ ما يقرب من 5 عقود، والجزء الآخر من التحديات لم يواجهه أبدا".

سلاح الجو

يتساءل بزاك "إذن، ما التحديات التي من شأنها أن تتفاقم مستقبلا ومدى تأثيرها على الحسم وتحقيق الانتصار من وجهة النظر الإسرائيلية؟" ويجيب قائلا: "لعل أبرز التحديات هو تهديد حرية عمل سلاح الجو الإسرائيلي، الذي يتمتع منذ عام 1982 بحرية كاملة في تنفيذ الغارات والقصف وجمع المعلومات الاستخبارية، وهذه القدرات ضرورية للحسم". وأضاف بزاك "لكن حرية عمل القوات الجوية والطيران الحربي قد تتعرض للتحدي. فعلى الجبهة الشمالية يقوم حزب الله ببناء قدرات دفاع جوي من المتوقع أن تشكل تحديا للطائرات والغارات الجوية، وهو ما يمكن أن تطوره الفصائل في غزة وإن كان بوسائل دفاعية تقليدية". وفي تناقض صارخ، يقول الباحث بالشؤون العسكرية والأمنية "يلاحظ ضعف ذراع القوات البرية، وتضاؤل استخدامه في العمليات والحملات العسكرية، وفي المقابل عمّق الجيش الإسرائيلي اعتماده على قدرات سلاح الجو والاستخبارات، وقد لا تكون هذه كافية في مواجهة التحديات التي تفرضها ساحة المعركة المستقبلية".

الجزيرة.نت، 2022/1/4

٤١. إسرائيل مقابل غزة: اللعب على حافة الانفجار

أشرف العجرمي

بدأ المراسلون الإسرائيليون للشؤون الفلسطينية والشؤون العسكرية يعلقون بسخرية على عمليات إطلاق الصواريخ نحو شاطئ يافا في أول أيام العام الجديد وإطلاق نيران الرشاشات باتجاه التجمعات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة، باعتبار أن العملية الأولى تمت بسبب الأحوال الجوية والبرق، حسب تفسيرات حركة «حماس»، والعملية الثانية كانت نتيجة هبوب الريح والتغيرات الكهرومغناطيسية الكونية حسب تفسيرات المراسلين، في استهزاء واضح على تعامل السلطات

الإسرائيلية مع حوادث إطلاق النار من غزة باتجاه إسرائيل. وكان الرد الإسرائيلي على العمليات الفلسطينية بما فيها عملية قنص المواطن الإسرائيلي بالقرب من حدود غزة، من وجهة نظر المنتقدين الإسرائيليين، شكلياً وغير رادع لـ»حماس» والفصائل الفلسطينية.

وللوهلة الأولى تبدو الحكومة الإسرائيلية في حالة استغراب من تهديدات «حماس» بالتصعيد في ضوء ما تقول عنه أنها قامت بتسهيلات كبيرة وغير مسبوقة تجاه غزة، وخاصة السماح بدخول آلاف العمال تحت مسمى التجار، وتنوي مضاعفة أرقام هؤلاء العمال في المستقبل القريب، هذا بالإضافة إلى الموافقة على حل مشكلة المنحة القطرية، وتسهيل دخول بضائع كانت ممنوعة في السابق بحجة الاستخدام المزدوج، والموافقة على توسيع التجارة مع مصر، ولا يرون في إسرائيل سبباً للتهديدات التي تطلقها «حماس» والمتعلقة بالإعمار وغيرها.

وتخشى الحكومة الإسرائيلية من الدخول في مواجهة جديدة مع غزة على خلفية التفاهمات بين حركتي «حماس» و»الجهاد الإسلامي»، حيث يرى محللون إسرائيليون أن لكل من الحركتين أسبابها الخاصة للتصعيد مع إسرائيل: «حماس» بسبب عدم التقدم في ملف الإعمار والتسهيلات، و»الجهاد» بسبب الأسير هشام أبو هواش الذي يواجه خطر الموت والذي هددت حركة «الجهاد الإسلامي» بأن استشهاده نتيجة الإضراب المستمر عن الطعام لمدة تزيد على 140 يوماً ستعتبره الحركة بمثابة اغتيال للأسير وسترد بناء على ذلك، أي انها ستقصف إسرائيل. وقد التقى القادة العسكريون للحركتين أول من أمس، لتنسيق المواقف بينهما دون الإفصاح عن فحوى ما دار في الاجتماع.

والتقديرات الإسرائيلية الحالية تشير إلى احتمال المواجهة وإن كانت بعض التحليلات تراهن على رغبة «حماس» في عدم التصعيد لأنها في مرحلة إعادة بناء قوتها التي تضررت بفعل الحرب الأخيرة في شهر أيار الماضي. وهناك من يرى أن «حماس» أيضاً ليست لوحدها من يقرر وأن العامل الإيراني مهم في الدفع باتجاه المواجهات وتصعيد الموقف لأسباب تتعلق بإدارة المفاوضات على الملف النووي.

ومن جانب آخر، لا ترى إسرائيل أن هذا التوقيت مناسب لخوض حرب، وأن لديها أولويات أخرى كالملف النووي الإيراني والاستعدادات لاحتمال توجيه ضربة لإيران وما سيترتب على مثل هذا التطور، ومشكلة التمركز الإيراني في سورية ونقل الأسلحة الاستراتيجية من إيران إلى سورية، وإيصالها لـ»حزب الله» الذي تتعاظم قوته بشكل مقلق لإسرائيل. وآخر ما تريده إسرائيل هو مواجهات مع غزة الآن، خاصة وأن الائتلاف الحكومي هش للغاية ويمكن أن يسقط نتيجة لشن حرب على غزة، ربما في حال تصويت «القائمة العربية الموحدة» الشريك في الائتلاف ضد الحكومة.

مع ذلك، ينبغي عدم استبعاد أي خيار بما في ذلك مواجهة بين إسرائيل وغزة بغض النظر عن كونها محدودة أو واسعة. وهذه الحكومة المتهمة بالتنازل والتساهل تجاه غزة لن تستطيع تحمل أن تسقط في اختبار الرأي العام، لأن بعض مكوناتها قد لا تتجاوز نسبة الحسم في الانتخابات القادمة وتريد الحصول على رصيد للمعركة الانتخابية المقبلة بالعدوان على غزة، ومنافسة الحكومات السابقة التي قادها بنيامين نتنياهو في استخدام القوة ضد الفلسطينيين. ويمكن أن تنجر تحت ضغط الانتقادات المتعاظمة من اليمين المتطرف تجاهها إلى توجيه ضربات قوية لغزة تؤدي إلى الحرب.

حتى الآن تلعب إسرائيل و»حماس» على الحافة ولا تريدان الانزلاق لمواجهة قد تؤدي لانفجار الوضع بشكل كبير، ويتركز اللعب في الضفة الغربية أكثر منه في قطاع غزة، حيث تدّعي الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن «حماس» تؤجج الوضع في الضفة لأنها تريد إضعاف السلطة الفلسطينية من جهة، وفرض شروط على إسرائيل للتعاطي مع ملفات غزة من جهة أخرى دون أن تدفع ثمن المواجهات. لكن وزير الأمن (الدفاع) الإسرائيلي بيني غانتس وجه تحذيرات واضحة لـ»حماس» بأنه سيستهدف قادتها في غزة إذا ثبت أنهم أعطوا الأوامر لخلاياها في الضفة للعمل ضد أهداف إسرائيلية. أي أن قواعد اللعبة قد تتغير.

وفي الواقع أي شيء يمكن أن يجعل الحرب أمراً واقعاً بما في ذلك احتمال استشهاد الأسير أبو هواش، في ظل التوتر الشديد على الأرض في كافة المناطق الفلسطينية وفي ظل إرهاب المستوطنين واستفزازات الجماعات اليهودية المتطرفة في القدس الشرقية، وسهولة قتل المواطنين الفلسطينيين من قبل جيش الاحتلال الذي غير أوامر إطلاق النار بالسماح بالإطلاق على المتظاهرين الذين يرجمون الحجارة حتى وهم يهربون أو ينسحبون. وكل حادثة هنا أو هناك يمكنها أن تشعل فتيل الحرب وتدفع للاشتباك والمواجهات.

الأيام، رام الله، 2022/1/5

٤٢. حركة فتح.. الشعلة الخافتة والثورة المأساة

نزار السهلي

تمر هذه الأيام الذكرى 57 لانطلاقة الثورة الفلسطينية، التي جسدت فيها حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" في الأول من كانون الثاني/ يناير 1965؛ النواة واللبنة الأولى للعمل المسلح ضد الاحتلال الإسرائيلي. بعد أكثر من نصف قرن على هذه الانطلاقة تغيرت أشياء كثيرة في حركة "فتح" نفسها، وشعارها "فتح ديمومة الثورة والعاصفة شعلة الكفاح المسلح" لم يعد جاذباً لمن تبقى من

قادتها "التاريخيين" وأبنائها. تبدل البرنامج والميثاق الوطني وعقيدة الثوار الذين صدحوا بشعار "أنا ابن فتح ما هتفت لغيرها".

انعطفت حركة التحرر في العقد الأخير من القرن الماضي، نحو سلطة قابضة على ما كل هو ثوري ونضالي، وأصبحت الاتفاقيات الأمنية البند الوحيد الصامد من كل أوراق أوسلو، والمقدس على الميثاق الوطني وبرنامج الإجماع الوطني، واحتل الدفاع عنه أولوية في برامج عمل السلطة، إلى جانب بث روح اليأس والهزيمة في صدور الفلسطينيين، لتشكل خيبات وصدمات في الشارعين العربي والفلسطيني؛ حصدت القضية الفلسطينية من ورائها خسارات مضافة لخسائرها السابقة.

فمنذ أوسلو يدفع الفلسطينيون الدم كل يوم، وجرائم الاحتلال ومستعمريه تجابه بمواقف تمد المشروع الصهيوني بكل الإمكانيات؛ التي تمكنه من الصمود ومواصلة العدوان والبقاء فوق الأرض وقضمها بالاستيطان. وما راهنت عليه السلطة الفلسطينية يوماً من خلال إظهار نيتها الفعلية لتجريم كل ما يمس وجود المحتل بشكل مباشر باعتبار ذلك خطوة نحو بناء "دولة فلسطينية"؛ مستمر حتى بعد هذه اللحظة، مع تذكير الشعب الفلسطيني بمهام سلطته وقيادته السياسية والأمنية التي لم يخفها الرئيس أبو مازن ولا قادة أجهزته.

فالرئيس منذ سنوات طويلة، يكرر الحديث عن كراهيته لكل شكل من أشكال المقاومة أمام كل زائر غربي وعربي وإسرائيلي، عدا عن التفاخر بتفتيش الأطفال في المدارس واعتقال كل من (ومصادرة كل ما) يهدد أمن المستوطنين والمحتلين مع مباهاة إنقاذه لأرواح عشرات المستوطنين من "إرهاب" الفلسطينيين بفضل خدمات التنسيق الأمني، وعن نجاحه بإفشال مئات "العمليات الإرهابية". في المقابل يتحدث قادة الاحتلال عن انتصار مشروع السيطرة والتهويد على الأرض.

وقد يقول قائل أو يتساءل: ألم تكن تلك الجرائم ستقع حتى لو لم تكن السلطة الفلسطينية وحركتها "التحررية" في موقع حماية وتسهيل هذه الجرائم؟ ونحن نقول: لا، بل ستقع هذه الجرائم ما دام هناك عدوان مستمر على الأرض والشعب، وما دام الصراع مستديماً وقائماً فإن الثمن دم يدفعه الفلسطينيون، لكن الفرق يبقى بين أن تُرتكب الجرائم تحت مظلة تنسيق أمني ومفاوضات وأوهام تشرع للعدوان والاستيطان، وبين أن تكون الجرائم في دائرة صراع مستديم بين كل الشعب الفلسطيني والمؤسسة الصهيونية.

أخبار نهاية العام الفلسطيني، واحتفالية انطلاقة "حركة التحرر الوطني الفلسطيني"؛ برايات وشعارات تمجد تسلل زعيم السلطة الفلسطينية ليلاً لمنزل وزير حرب الاحتلال بيني غانتس واعتبار ذلك جرأة ولقاء أبطال، تفتح فجوة في جدار صداً من الأوهام وبزيت مهود، مع تكرار التعهد الأمني من الرئيس أبي مازن بحماية المستوطنين ومنع "إرهاب" الشعب الفلسطيني. لم يكن في جعبة مجرم

الحرب بيني غانتس ما يقدمه لأبي مازن غير زجاجة زيت مسروق من أشجار فلسطين التاريخية، ولا شيء يقدمه الرئيس في بيت الطاعة الإسرائيلي غير تأكيد حرصه على لجم أي مقاوم يفكر بتعكير حياة اللصوص من المستوطنين.

لم يبق في السياسة لسلطة مجتهدة بضبط وقمع المجتمع الفلسطيني ما تقدمه للشارع، سوى انتظار المناسبات السنوية أو الفصلية لتقتات على أمجاد سابقة، وهي مدانة ومصنفة بخانة الإرهاب إذا ما تكررت أفعال أدنى منها اليوم، الطلقة الأولى. والحركة الأسيرة ومقاومة العدوان والقتل والاستيطان، حالات رمزية تصلح للهتاف والاحتفاء بأقصى حالات إحياء حركة تحرر وطني لتاريخها.

السلوك المجرب لحركة تحرر وطني فلسطيني يراهن على أوهام قالت عنها في المناسبات المختلفة بعد أوسلو بأن إسرائيل قتلت "عملية السلام" وقتلت أحلام الفلسطينيين في الدولة والأرض والسلطة، وأبقت لهم ساحة للاحتفال ومفارز أمنية وحواجز لمطاردة الفلسطينيين تريح المحتل.

وفي مناسبة نهاية العام وهدية اللقاء بين أبي مازن وبيني غانتس، تكثيف لكل معاني الألم والسخرية، ولو عدنا قليلا إلى ما قبل هذا اللقاء بسنوات لوجدنا أن كل الدعوات الفلسطينية الرسمية لوقف النشاط الاستيطاني وإزالة المستوطنات وملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين، ومنهم بيني غانتس نفسه، أو الدعوة لحماية الأرض ومقدساتها ودعم صمود الفلسطينيين وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني من شروخ وانقسام، أو أي موقف رافض للتطبيع مع المحتل من أطراف عربية وغير عربية.. كلها مواقف لا تتجاوز بث أوهام وأكاذيب تكشفت منذ ربع قرن.

أخيراً، احتفاء مسؤولي السلطة الفلسطينية بلقاء أبي مازن مع مجرم حرب متهم بارتكاب جرائم ضد الشعب الفلسطيني؛ على أنه بطولي وتصوير هزيمة مشروع السلطة أمام الاحتلال على أنه انتصار، يعني أن مهازل "حركة التحرر الفلسطيني" مستمرة مع الشرخ والانقسام العميق في الساحة الفلسطينية وتجريم السلطة لأهم أسلحتها وأكثرها قوة وفاعلية والممثلة بالشارع الفلسطيني. وهذا يقدم الدليل على أن إحكام قبضة سلطة التنسيق الأمني على شارع خسرته منذ زمن بعيد لن يمر كما يشتهي "أبطال اللقاء" في منزل مجرم الحرب غانتس؛ على شعب صمد وقارع الاحتلال وتمرس بميدان انتفاضاته.

فكل حركة وثورة لا يمثل الشعب مخلبها القوي تبقى خالية من مبادئ انتزاع الحرية وتحقيق الانتصار على المشروع الصهيوني. لكن يبقى السؤال المؤلم: من قال إن هذه السلطة و"الحركة الثورية" موجودتان بعد أكثر من نصف قرن لتهزم المشرع الصهيوني أو لتقارعه؟ يكفي النظر لسلوك القيادة الفلسطينية، وعملها كإطفائي يوظف كل إمكانياته لإخماد أي شعلة نضالية وكفاحية تزعج وجود واستمرار المشروع الصهيوني.

موقع عربي 21، 2022/1/4

٤٣. تحدّيات 2022 في قراءة إسرائيل

أنطوان شلحت

يمكن تشخيص أبرز التحديات الماثلة أمام إسرائيل في عام 2022، وفقًا لقراءاتها المخصوصة، إما من تصريحات كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين فيها، أو من خلال أبرز الخبراء، سيما في شؤون السياسة الخارجية والأمنية. وإذا ما ركّزنا في التحدّيات على الصعيد الإقليمي، لا بُدّ من البدء بالقضية الفلسطينية، حيث سرعان ما نعثر على إجماعٍ لدى الجانبين المذكورين فيما يتعلق بها، يفيد بأن مسار تسويتها بات مُعلّقًا إلى أجل غير مُسمّى لأسبابٍ شتّى، في طليعتها طابع الحكومة الإسرائيلية الحالية المؤلفة من ثمانية أحزاب، تعكس كل ألوان الطيف السياسي الإسرائيلي مع أغلبية راسخة ليمين – الوسط، إذا ما صحّ التوصيف. وقطع وزير الخارجية الإسرائيلي، يئير لبيد، خلال إحاطةٍ لمراسلي الشؤون السياسية في وسائل الإعلام الإسرائيلية بشأن أجندة وزارته خلال العام الحالي، يوم 2022/1/3، أي شكّ في هذا الصدد، حين أكّد أنه، حتى في حال تسلّمه منصب رئيس الحكومة في أغسطس/ آب 2023، بموجب اتفاق التناوب بينه وبين رئيس الحكومة الحالي، نفتالي بينت، فلن يستأنف المفاوضات مع الفلسطينيين، "بسبب اتفاقيات الائتلاف الحكومي التي تحول دون التقدّم إلى الأمام في هذا المسار". وقد نطق لبيد بهذا اليقين، على الرغم من إقراره بأن الجمود المسيطر على العملية السياسية مع الجانب الفلسطيني يساهم في تعريض سياسة إسرائيل إلى خطر عزلةٍ دوليةٍ. ويمكن هنا أن نفتح قوسًا لنقول إن جهاتٍ سياسيةً إسرائيلية أخرى، في الحكومة والمعارضة، لا تتفق مع هذا التقويم، وهي تستند، من بين أسانيد أخرى، إلى "اتفاقيات أبراهام" التي برهنت، في قراءتها، على أنه لا حاجة إلى أي مسارٍ سياسيٍّ مع الفلسطينيين، من أجل تطبيع العلاقات مع إسرائيل وتحسين مكانتها، وهو ما كانت عليه الحال عربيًّا قبل تلك الاتفاقيات.

غير أن التحدّي الإقليمي الأهم في 2022، بحسب القراءات الإسرائيلية ذاتها، هو المرتبط بالملف النووي الإيراني. وعاد الانشغال بهذا الملف إلى صدارة جدول الأعمال في إسرائيل في ظل بضعة مُستجدّات، أبرزها تبدّل الحُكم بتزامن مُعيّن في كل من الولايات المتحدة وإيران وإسرائيل، وما أتاحه تغيّر الإدارة الأميركية من احتمال العودة إلى الاتفاق مع إيران الذي أبرم عام 2015 وعارضته إسرائيل، ومارست ضغطًا كبيرًا على الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، من أجل الانسحاب منه، وركل مسار المفاوضات والعودة إلى نظام فرض العقوبات على نظام طهران.

ويأتي الانشغال بالملف الإيراني من ناحية إسرائيل، هذه المرّة أيضًا، على خلفية تقارير أجنبية متطابقة، تفيد بأن إيران حققت تقدمًا كبيرًا في مشروعها النووي إلى ناحية الاقتراب من أن تصبح ما توصف بأنها "دولة عتبة نووية". وعندها، فإن المسافة بينها وبين امتلاك قنبلة نووية تُمسي قصيرة

جدًا. ومثل هذه التقديرات صدرت أيضًا عن كل من وزيري الدفاع والخارجية الإسرائيليين، ووزير الخارجية الأميركي، وكذلك عن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي. ومن المُلاحظ أنه حتى بين الذين يتحفظون من مسلك الحُكم الإسرائيلي السابق حيال الولايات المتحدة، والذي اتسم بقدر من التحدّي والخروج علنًا ضد سياستها الخارجية إبّان ولاية الرئيس باراك أوباما. وبين الذين يؤيدون هذا المسلك ويحثّون عليه، ثمّة قاسم مشترك أن إسرائيل في كلّ ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني لا يمكنها أن تقبل بما تقبل به الولايات المتحدة. وعلى سبيل المثال، هناك بين الخبراء الإسرائيليين الأمنيين من يعتقد أن الولايات المتحدة يمكن أن تتعايش مع إيران "دولة عتبة نووية"، بينما إسرائيل لا يمكنها ذلك لأسباب كثيرة قد لا تخصّ واشنطن من قريب أو بعيد، أهمها أن ذلك يعني اقتراب طهران من امتلاك سلاح نووي. كما أن من شأن أمر كهذا أن يسرّع سباق التسلّح النووي في منطقة الشرق الأوسط، ما قد يؤثر في خلخلة صورة إسرائيل القويّة، بصفتها دولة تنفرد بامتلاك هذا السلاح في بيئتها الإقليمية.

العربي الجديد، لندن، 2022/1/5

٤٤. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2022/1/5